mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 10 21 5441هـ | العشر واغتنام الأجر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمدلله الحمدلله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده هذه كثرة فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد اشهد ان لا اله الا الله شهادة نرجو بها الفلاح والنجاة في هذه الدنيا وفي تلكم الدار - 00:00:00

اخرى واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والنهى. ما طلع ليل واقبل عليه نهار وانتهى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى - 00:00:30

واستمسكوا من دينكم الاسلام. بعروته الوثقى فان اجسادكم على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون هبت عليكم هبائب في الدنيا ونسائم اخرى من ورائها لاخرتكم. فمن هبائل الدنيا هبائب - 00:01:00

الحر التي يتحدث بها الناس ويتشكون من شدتها وسمومها. تتقونها بما تتقون حر الدنيا واعظم من ذلك ان تذكركم حر الاخرة لتجتهدوا في هذه الايام التي اقبلت عليكم وانتم في اولها. هي خير ايام العام على الاطلاق. اقسم الله عز وجل بها فقال بسم الله - 00:01:30

الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر فانها قول جماهير السلف هي العشر الاولى من ذي الحجة ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله مما سواه. ما من ايام العمل الصالح فيهن - 00:02:00

احب الى الله من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. هذه الايام العمل الصالح فيهن على اجناس ثلاث - 00:02:20

اعظمها واكدها فرائض الله بادائها والقيام بها في توحيده في هذه الصلاة في الزكاة وفي الصيام وفي حج بيت الله الحرام. لمن استطاع اليه سبيلا. ما تقرب العباد الى الله بشيء احب اليه - 00:02:40

من فرائضه ثانيها باجتناب النواهي بانواعها واشكالها قولية وفعلية في حركاتك في ادواتك وفي سمعك وبصرك ولسانك. ثالثها مسابقتك غيرك في هذه النوافل. وفي الاعمال الصالحة. ومنها يا عباد الله صيام هذه العشر واكد ذلك صيام يوم التاسع منه. وهو يوم - 00:03:00

السبت يوم عرفة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية القضية والباقية اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة رضي الله عنه. وهبائب الحر التي اقبلت - 00:03:30

ربما اطالت عليكم نهاركم واعطشتكم واظمأتكم. تخيلوا بذلك ثوابا عند الله جل وعلا لكم معاشر الصائمين بان تدعوا في ابواب الجنة من باب الريان وان تشربوا من حوض نبيكم شربة لا تظمأوا بعدها - 00:03:50

ابدا فحر الدنيا وقيدها منتهي وحر الاخرة وشدة سعيرها غير منتهي فاعتبروا بالدنيا الى الاخرة واعتبروا بالعاجل الى الى الاجل. ثم يا عباد الله من العمل الصالح قراءة القرآن فما كان شأنك في رمضان فاعده وزد عليه في هذه الايام. وتسابقوا في ختماته وفي ترنمه - 00:04:10

وفي قضاء اوقاتكم فيه ومن ذلكم التسبيح والتحميد ومن ذلكم التكبير. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر. فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد والتسبيح - 00:04:40

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. وهو تكبير مطلق بدأ من دخول هذا الشهر من ليلة امس. ويستمر الى غروب شمس اخر ايام التشريق. في وقتك كله في ليله - 00:05:00
ونهاره في بيتك وفي مكتبك في سوقك وفي عملك. ثم التكبير المقيد يأتيكم معاشر المقيمين من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق. وسمي مقيدا لانه يكون اثر الفرائض الخمس - 00:05:20
الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه - 00:05:40
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا - 00:06:10
من مس الجوال وتعبث به فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له كذا قال نبيكم صلى الله عليه وسلم فالى متى هذا الادمان على الجوال في الصلاة وفي اجتماع الخطبة وفي دخول المسجد كانما خلقتم لاجله - 00:06:30
ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه الايام فيها عبادة تختص بها. لا تشاركها غيرها من الايام انها عبادة ذبح ذبح الأضاحي لله عز وجل. فقد ضحى نبيكم صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين - 00:06:50
موجوعين املحين ضحى في الاول فقال بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد محمد وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عمن لم يضحي من امة محمد فهذه - 00:07:10
في حكمها انها سنة متأكدة. اتدرون لما يرعاكم الله؟ لانه ما تقرب الى الله بشيء افضل. في يوم العيد من اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله بمكان قبل ان تبلغ قطرته الارض. وهذه الاضاحي - 00:07:30
لا تكون الا من بهيمة الانعام من الابل والبقر والغنم. لكن لا بد من اشتراطاتها في اعمارها وفي سلامتها من عيوبها فاما اعمارها فان الابل والبقر لابد ان تكون ثنيا فاكثر فاما في الابل - 00:07:50
فانها في خمس سنين. واما في البقر في سنتين. والناس يشتكون لارتفاع اسعار الاغنام. عوضكم الله جل وعلا الاشتراك في البقر وفي الابل فان الواحدة منها تكفي عن السبعة. واما الغنم فعلى نوعيها فان الظأن - 00:08:10
رخص فيه ان يبدأ فيه من الجذع وهو ما له ستة اشهر فاكثر. واما الماعز ومنها التيوس فلا بد ان تكون ثنيا قد بلغت سنة فاكثر. ولابد من سلامتها من العيوب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:08:30
العورة البين عورها. اي والعمياء من باب اولى. ولا تجزئ العيراء ولا تجزئ العرجاء. البين ضلعها والكثيرة من باب اولى. وقال صلى الله عليه وسلم ولا تجزئ المريضة البين مرضها. وكذلك لا تجزئ - 00:08:50
العجفاء البين عجافها. فلا فلا هي الا جلد وعظم. ومن اراد ان يضحي يا عباد الله فان انه من ليلة امس وجب عليه ان يمسك عن شعره فلا يأخذه. وكذلك عن ظفره وكذلك عن بشرته. واعلموا ان - 00:09:10
ان من الشعر ما يحرم اخذه في العشر وفي غيرها كحاجبي العينين ورموسهما وكذلك لحيتك ايها الرجل على رجولتك وعلامة زينتك. فيحرم الاخذ منها في العشر وهو متأكد ومعظم. وفي غير العشر من باب اولى - 00:09:30
وهذا الحكم يا عباد الله خاص بالمضحي نفسه لا بمن يضحي عنه من اهله ولا بوكيله الذي يقوم التضحية عنه ففي صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد - 00:09:50
احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا. ثم اعلموا عباد الله - 00:10:10